تعيش أنداك، وهي المسابقة التي أوصلت اسمها إلى العالمية، ودفعت شركة Epic

records في الولايات المتحدة إلى توقيع عقد معهاعام 1989.فييناير/ُكانوْنالْثاني 2016، رحلُ زوج سيليُّن ديون ومديرٌ أعمالها ً الملياردير الكندي ذو الأصل السوري رينيه أنجيليل عن 73 عاماً، إثر معاناته مع مرض السرطان، بعد 21 عاماً من الحياة المُشتَركة

أنجبا خلالها أبناءهما الثلاثة. وبعد ذلك بيومين فقط، رحل شقيقها دانيال عن 59 عاماً بسبب السرطان أيضاً. حينها، قطعت

ديـونإقامتها في لاسفيغاس وألغت سلسلة من العروض الفنية والحفلات التي

كانت تباع تذاكرها بالكامل أسبوعيا في

فندق سيزار بالاس الشهير، لتدخل مرحلةً

جديدة من الوحدة، ومقاومة المرض النادر

بدءاً من عنوانه الواضح، نشعر في «أنا سيلين ديون» وكأن المغنية الشهيرة تريد

تقديم نص اعترافي لجمهورها، كأنها تقول: ها أنا كما أنا عليه، لا أدوات تجميل، أو

أزياء باهظة الثمن، أو مجوهرات تلمع تحت

أضواء النيون نراها في بيتها وبين أبنائها

الثلاثة؛ امرأة عادية، تصارع مرضاً يشلها

عن الحركة حين تأتى نوباته الفجائية.

تقول: «كنت أتناول ما بين 80 إلى 90 ملغ من

مسكنات الألم يومياً، وهي جرعة كبيرة كان

ي من المنابعة في المنابعة في

و. منفردة حول العالم، لكنها اليوم تطل على جمهورها بصورة أخرى لم يتوقعها أحد مرأة مهددة بالحرمان من سرّ موهبتها الذى حعلها تتدو اللكانة التي هي عليها My heart will إِنْ الْعَلَى نَعْمَاتُ أَغْنِيتُهَا . go on من فيلم «تايتانيك» الشهير عام 1998.

يبدو التناقض شديدا بين المشاهد الأرشيفية

التي تستعين بها مخرجة الفيلم من تسجيلات وعروض سيلين ديون الغنائية السابقة، وبين المشاهد الراهنة التي نرى

فيها النجمة متعبة وهي تصارع أعراض مرضِها الخطير، لكنها كانت صريحة كفاية أيْضًا حين قالت معترفة: «لم يعد بإمكاني

الْكذب، فَي بعض الأُحيانُ كنتُ أُوجَـةً الميكروفون إلى الجمهور وأدعوه للغناءكي

أداري عجز صوتي، وفي أوقات أخرى كنت

أنقر على المبكر وفون بإصبعي كما لوأنه

لا بعمل جيداً ». لذلك، تشعر المغنَّية الكندية

بالْسؤولْية تجاه جمهورها، فتقوّل: «إقامة

تقتصر حركة الكاميرا في الوثائقي على

التنقل خلف سيلين ديون في بيتها الأنيق

في لاسفيغاس،الـذيتعيشفيهمع

أطفالها الثلاثة، بصحبة قُريق من المتابعين

لحالتها الصحية، يتكون من 13 شخصاً ما

بين أطباء ومعالجين. كما نلاحظ في الفيلم

أيضاً، وعلى خلاف ما هو معتاد قَى هذه

النوعية من الأعمال الوثائقية، أنه لا يحتوى

على أي مقابلات مع أي شخص باستثناء سيلين ديون نفسها، لا لقاءات مع أصدقاء أو

نجوم أخرين أو أفراد من أسرتها. اقتصرت

المشاهد على صديث النجمة الكندية أمام

الكاميرا ومزجها بمواد أرشيفية، وهو ما

أوضحته المخرجة إيرين تايلور في العرض الخاص للوثائقي في نيويورك قائلة: «منذ اللحظة الأولى التي عرضت فيها مقترح

العمل عليها، طلبت منى ديون شيئاً واحداً

فقط، ألاً يتحدث أي شخص أضر غيرها خلال الوثائقي، فهي تريد أن يكون رسالة

■ لایفستایل

تكثر فى فصك الصنف

العوسع الأهم لهذه

حفلات الأعراس، إذ يعثَّك

المناسات. ما هي أحدث

تسریحات عروس 2024؟

پروت. **إبراهيم علي**

. حفل ليست صعبة، إلغاؤه هو الأصعب».

يمكن لها أن تُقتلني».

بصمت، وبعيدًا عن أعين العالم.

منوعات | فنون وكوكتيك

■ وثائقى

في الفيلم الوثائقي «أنا سيلين حيون»، نمضي مع المغنية الكندية ونتابع يومياتها مع معانتها مع مرضَ نأدرً ، عليها أن تتعايش معه، وقد يحرمها من صوتها

في ديسمبر/كانون الأول 2022، وبعد 17 عامًا من الدوران في متاهة معتمة من الافتراضات والشكوك حول ما أصاب صوتها، أمتلكت الكندية سيلين ديون (1968) الجرأة الكاملة لتظهر أمام جمهورها على «إنستغرام»، إذ لتنطق الما يستهورك على "المستورج....... يتابعها ما يزيد عن 6,5 ملايين شخص، لتعلن عن الحرب التي خاضتها طوال الأعوام السابقة، وكانت المفاجأة أكبر مما يستطيع الجمهور المحت لدبون أنّ يستوعبها أفالمغنية ذات الصوت الملائكي . الفريد مصابة بمرض عصبي نادر. ووفقًا لمنظّمة الصحة العالمية، لا يصيّب هذا المرض الاما نسبته 1أو 2بالمئة من كل مليون شخص حوال العالم، والنتيجة: صوتها،

لؤلؤتها النادرة، مهدّد بالضباع. نشرت الطبعة الفرنسية لمجلة فوغ مقابلا مطوّلة مع سيلين ديـون في إبريل/نيسان 2024، قالت خلالها: «لم أنتصر على المرض بعد، لا يزال بداخلي وسيبقى دائماً، وأمل

لأعراضه، لكن عليّ من الآن فصاعداً أن أتعلُّم كىفية التعايش معَّه». حينها ، ملأ اسم المرض النادر وسائل الإعلام: «متلازمة الشخص المتيدِّس» (Stiff Person Syndrome)، وبشار إليه اختصاراً بـSPS، وهو اضطراب عصبي نَادُر تتصلُّب فيه العضّلات وتعجز الأطرافاً عن الاستجابة للأوامر العقلية، وله العديد من المحفّرات، مثل الضوضاء والأضواء القوية، وهو أكثر شيوعاً بين النساء. في

أمازون في 25 يونيو حزيران بعنوان «أنا سيلين ديون» (I Am: Celine Dion)، قدّمت المخرجة الأميركية المرشحة للأوسكار إيرين تايلور صورة صادمة للمغنية التى تُتَربَّع مَنْذُ عَقُودٌ عَلى عَرش أَفْضَلُ فَنَانَأَ في تاريخ كندا على الإطلاق، حين أظهرتها

الوثائقي الجديد الذي بدأ بثُه على منصة لا يحتوي الفيلم الوثائقت على أت مقائلات إلا مع سيلين

للليليات حيون الألم بـ80 ملغ من المسكّنات يومياً

تعانيه نجمة موسيقي البوب منذ سنوات، وكان السبب في ابتعادها عن الأضواء. يمكننا القول إن صوت سيلين ديون صبغ عقد التسعينيات، على الرغم من بداياتها المبكّرة في الغناء بالفرنسية في موطنها كندا منذ كان عمرها 12 عاماً، وفوزها في عام 1982 في مهرجان ياماها العالمي للأغنية الشعبية، وهو النجاح الذي أكدته في بيتها وهي تفقد السيطرة على جسدها وتنهار باكية إثر نوبة تشنج أصابتها أثناء ديون عام 1988، حين فازت بمسابقة الأغنية الأوروبية ممثلة سويسرا، حيث كانت التصوير، ليكتشف الجمهور حقيقة ما



عامین ٔ

لم أغنٌ منذ

في «أنا سيلين حيون»، تسحك المغنىة الكندىة شهادتها عن مرضها النادر، وتشرح معاناتها معه خلاك الأعوام العشريت السابقة، تقول: «لم أغنّ منذ عامین، ولا أعرف هك إن كنت سأقدر يوماً ما على القيام مجدداً بذلك، لكنني بحاجة إلى أن أعرف». وفي مشهد لاحق، تقول بعد نوبة بكاء: «إذا لم أستطع المشي، فسأزحف، لكنني لت حنحرتها هالتال تنطق هذه الحروف، غاضبة من خيانة الصوت لها.



سِلِي**ن ديون في عرض خاص للوثائقي في نيويورك** (انجيلا ويز/ فرانس برس)

حقن علماء من جنوب أفريقيا قرون محموعة

المشعة منخفضة جدأ لدرجة عدم تسبيها بآثار على

عودة إلى التسريحات الكلاسيكية لعروس 2024

صحة الحيوان أو على البيئة . وأعلنت الحكومة

■ حول العالم مواد مشعّة في قرن الكركدن

حية من حيوانات وحيد القرن (الكركدن) بمواد مشعة، لجعلُّها عديمة الَّفائدة وقابلة للرصد أكثر عند الحدود، وللحدّ من صيدها الذي يدمّر أعداد هذا النوع المحمي. تضمّ جنوب أفريقياً نحو 90% من أعداد وحيد آلقرن الأبيض في العالم؛ إذ تُقدَّر بأقلٌ من 13 ألف حيوان. لكنَّ البلادُّ أصبحتُ نقطةٌ ساخنةللصيد غيرالقانونى المدفوع بالطلب ر ي ما القرون التي تُستخدم في الطبّ التقليدي بسبب خصائص علاجية وفي ملجأ سرّى لوحيد القرن في مقاطعة ليمبوبو في شمال شرق البلاد يؤوي صغاراً حُرمت من أمّهاتها بعدماً قُتلت الأخيرة في صيد غير قانوني، ترعى بعض الحبوانات العاشية ذات الجلد السميك في . سهل سافاناً. ووضع جيمس لاركن، وهو باحث فى جامعة ويتواترسراند ومسؤول عن المبادرة «شْىرىحتىن صغيرتينمشعتين فىقرن »صغير وحيد قرن يبلغ عاماً واحداً ويرن قرابة نصف طن. وتقول نيثايا تشيتي، عميدة كلية العلوم في الجامعة نفسها، إن المواد المشعة «تجعل القرن غير تضمَّ حنوب أفريقيا مفيد وساماً للاستهلاك البشري». ويوضح لاركن أنّ وحيّد القرن النائم والمثبّت فيّ وضّعية قرفصّاء، لم يشعر بأي ألم، بالإضافة إلَّى أنّ جرعة المادة

في فبراير/شباط مقتل 499 وحيد قرن عام 2023، معظمها في متنزهات وطنية، رغم الجهود التي بذلتها للحد من هذا النشاط غير القانوني. ويمثل هذا الرقم زيادة قدرها 11% عن أعداد وحيد القرن التي قُتلت عام 2022. ويشارك عشرون وحيد قرن فيمشروع«ريسوتوب»التجريبي،وستتلقّع هذه الحيوآنات جرعة «قوية بما يكفي لترصدهاً الأجهزة المتخصصة في مُختلف أنحاً ءالُعالم» بحسب لارسن. ويشير العلماء إلى أنّ العناص المنيين على الحدود غالباً ما يكونون مجهّزين بأدوات رصد إشعاع يدوية، بالإضافة إلى آلاف أجهزة الرصد المثبتة في الموانئ والمطارات وفي السوق السوداء، ينافس سعر القرون من حيث الوزن سعر الذهب أو الكوكايين. ويشير آرى فان ديفينتر، وهو مؤسس الملجأ الذي يؤوي صغار وحيد القرن، إلى أنّ نزع قرون وحيد القرن، وهو نشاط يُمارَس على نطاق واسع في البلاد، وتسميم

80% من أعداد وحيد القرن الأبيض فت العالم

هذه القرون، لم يردعا الصيادين. ويقول المدافع عن الطبيعة بحماسة: «قد تضع هذه التقنية ربما حدًا للصيد غير القانوني. إنها أفضل فكرة سمعتها على الإطلاق». وتتجوَّلُ حيوانات نو وخنازير ثؤلولية وزرافات في المنطقة المحمية الشاسعة، فيما يجري الفريق عملية دقيقة على وحيد قرن أخر. ويُحدث لاركن ثقباً صغيراً في القرن بدقة، ثم يدخل المواد المشعة وينهى العملية برش 11 ألف نقطة دقيقة على كامل القرن. وتشير مديرة المشروع جيسيكا بابيتش إلى أنَّ المرحلة الأخيرة من المشروع تتمثل في معالجة الحيوان من خلال اتباع «بُرُوتوكول عُلمي وأخلاقي مناسب». وسيأخذ الفريق بعد ذلك عينات دم للتاكد من أنّ الحيوانات محمية. ويوضح لاركن أنَّ المادة ستبقى على كل قرن معالج خُمس سنوات، وهو أقل تكلفة من إزالة القرون كلّ 18 شهراً يواجه حيوان وحيد القرن، الذي يُصطاد طمعاً

بقرونه، تهديداً حقيقياً بالزوال بسبب الصيد غير القانوني في عدة بلدان حول العالم. ففي أوائل الشهرالحالي،حكمتمحكمةإندوندسيةعلى صياد غير قانونى بالسجن مدة 12 عاماً لقتله ستة من حيوانات وحيد القرن على الأقل. وعمدت الحديقة الوطنية في الوقت نفسه إلى تعزيز الأمن من خلال تسيير دوريات على مدار الساعة.

توضع هذه الشرائح المشعة لتسميم قرون الحيوان (يمانويك كروسيت / فرانس برس)

متابعة

«لن أرحك»... أغنية في تعجيد اليعين الفرنسي وعنصريته

اريس ـ **العربي الجديد**

اجتاحت أغنية مناهضة للمهاجرين العرب عنوانها Je Partira Pas (لن أرحل) وسائل التواصل الاجتماعي في فرنسا، في أعقاب تصدر اليمين الفرنسي المتطرف نتائج الجولة الأولى من الانتخابات البرلمانية الفرنسية، بفوز حزب التجمع الوطني وحلفائه بـ33% في هذه الجولة. وقد حقّقتُ الأغنية العنصرية الانتشار على الرغم من الجهود المبذولة لحظرها. Je Partira Pas أغنية فرنسية من توليد

الذكاء الاصطناعي بُثّت لأول مرة في 21 يُونيو/ حزيران الماضي في فرنساً، لتحقق انتشاراً واسعاً على «تيك تـوك»، الذي تدخل وحذف نسختين من الأغنية. الإزالة الأولى كانت في 26 يونيو، ما جعل جميع مقاطع الفيديُّو ذات الصلة صامتة، مع رسالة تَشير ُ إِلَى أَن الأغنية «غير متوفرة»، والإزالـةالثانية شىملت نحو 100 منشور فيديو في 27 يونيو. وأثناء ذلك، حصدت الأُغنية الملايين من المشاهدات. ولم يمنع حظر «تيك توك» المستخدمين من إعادة تحميلها يدوياً، وبالتالي انتشرت إلى منصات التواصل الأجتماعي الأخرى، مثل «إكس» و«يوتيوب».

قُـدٌمُـتُمـنُظمَة إسأو إسراسيـزمضد العنصرية شكوى ضد الأغنية في 27 يونيوبتهمة «التحريض على الكرأهية العنصرية». ونقل موقع بروسيل سيغنل عن رئيس المنظمة، دومينيك سوبو، أن الكلمات تستهدف على وجه التحديد الأشخاص من أصل عربي أو مسلم، وهذا

السلطات المعنية إلى أتذاذ إجراءات فورية لإزالتها من المنصات غير المستحيية ومعاقبة المؤلفين زادأن صاراليمين الفرنسى من شعبية الأغنية العنصرية بعدما شاركتها شخصيات يمينية بارزة، ووصفتها بأنها أغنية صيف ناحِحة. ونشر الوجه البارز فى اليمين الفرنسى الفاشى إريك زمور مقطع فيدبو لنفسه وهو يرقص على الأغنية عبر حسابه في

محتجّون يحرّضون على التصويت ضد اليمين الفرنسي في بوردو، 23 يونيو (فيليب لوبيز/ فرانس برس)

شاركت الأغنية على منصات التواصل شخصيات متطرفة بارزة

ما يظهر عبر المصطلحات المستخدمة في

جرّت على ساردو أتهامات العنصرية الأغنية، مثل الحليات، والثوب العربي، " وفاطمة. وحُثّت المنظمة المنصات الّتي وكراهية النساء والإمبريالية، ورفضت معظم المحطات الإذاعية بثها. تُظهر فيها الأغنية على حذفها، ودعتُ ساردو نفسه قال في إحدى كلمات أغنية «لديهم النفط... ولكن هذا كل شيء» عام 1979: «لديهم النفط، ولكن هذا كلما لديهم.لدينا النبيذ الجيد، ولدينا الخبز الجيد، وما إلى ذلك»، في إهانة شهيرة للدول العربية، وخصوصاً للخليج. وتقول كلمات أغنية لماري دوفين: «بصرخاتهم الحربية، يطاردون السيارات يتسلقون إنارة الشوارع لقطف جوز الهند»، في إهانة

Colonies (العصور الاستعمارية)، التي

منصة إكس. ونشرت المؤثرة اليمينية ميلاً، للمهاجرين من أصل أفريقي. وهذه ليست سوى أمثلة لتفشي الخطاب العنصري في المعروفة بانتقاد الإسلام، نسختها الخاصة مختلف مناحى التحياة الفرنسية ضدكل من الأغنية، وقد أكُّدت أن «يوتيوب» حذف نسختها في غضون عشر دقائق. انتشرت الأغندة الجديدة تزامناً مع يعاني المهاجرون المغاربيون والعرب الانتخابات البرلمانية الفرنسية، إذ حقق والمسلمون والأفارقة وغيرهم من عنصرية حزبالتجمع الوطشى اليميثى المتطرف متصاعدة في فرنسا. ومن أعراضها أغان وحلفاؤه 33% من الأصوات في الجولة عنصرية عدة انتشرت في البلاد وحققتً الأولى من الانتخابات، فيما فشل تحالف الشهرة والجدل عبر الأُجيال. ميشيل الوسط، الذي ينتمي له الرئيس إيمانويل ماكرون، في الحصول على أكثر من 20% ساردو من أشهر الأصوات الفرنسية، وقد أثارت أعمال عدة له الجدل وؤصفت بأنها

من الأصوات. وهذا ينسجم مع استطلاعات رجعية ويمينية، من بينها Le Temps des الرأي التي أعطت الأفضلية لحزب التجمع الوطني وحذر رئيس الوزراء الفرنسي، غابريال أتال، الناّذبين من أن «اليميّن المتطرُّف على أبواب السلَّطة»، وقد يُحقَّق غالبية مطلقة. وأضاف: «هدفنا واضح: منع حزب التجمع الوطنى من الفوز في الحولة الثانية. لا يجبّ أن يذَّهب أي صوت

إلى حزب التجمع الوطني».

تزداد مشاكل الشعر الناجمة عن حمامات السياحة في فصل الصيف وفي نفس الوقت، هذا الله فصل ممثّل موسم الأعراس والاحتفالات، فتحتاج النساء إلى التوفيق بين هذه المناسبات، والحصول على وقت خاص للتسلية والسباحة تحث خبيرة التجميل رانية قيس على ضرورة الاعتناء بالشعر في فصل الصيف، ومحاولة حمايته من أشعة الشمس، خصوصاً في أيام الإجبازة والاستجمام على البحر. توضّحُ رانية قيس، في حديثُ إلى «العربي الجديد»، أن حماية الشعر من الأشعة فوق

البنفسجية ضرورية لمن يجلسن ساعات تحت الشمس، وذلك من خلال استخدام مرطبات للشعر تحدمن جفافه وتبعده عنه شدح التساقط وكذلك تنصح أيضاً بوضع الشال أو القبعات الخاصة للحد من ضرر الشمس على الشعر وحتى عند الخروج من المنزل. الأهم، كما توضح قيس، هو المحافظة على رطوبة الشعر والالتزام بالمستحضرات الطبيعية الخاصة بنوعية

الخُط الكلاسيكي إلَّى التسريحات النسانية. لا يقتصر الأمر على حفلات الزفاف الكبيرة التي تقام طيلة فترة الصيف، بل بالامكان

خبير التجميل والمُسرّح. وتقول قيس إنه

بالأمكان الاستعانة بحمامات الزبت أبضأ

للحدمن مشكلة التقصف التي تعانيها

السيداتُ في الصيف. تكثر في فصل

الصنف حفلات الزفاف، وتسريحات الشعر

وتزيين الوجه من أهم الأمور التي تشغل

بال العرائس. ماذا عن موضة 2024؟ وهل

يؤكد راني العلم، وهو خُبير في الشعر، أن الموضة تغيرت في السنوات الأخيرة، وعاد

تغيرت الموضة في العالم.

الشعر، وهذا من اختصاص الطبيب أو

القول إن فترات الخريف والشتاء باتت أيضاً اقرب إلى الموديلات الكلاسيكية، فضلاً عن أن صبغة والوان الشعر اصبحت موحدة، وهذا ما ظهر واضحاً في الاعلانات الخاصة بالماركات العالمية لألوان الشعر، وعاد الكستنائي إلى سابق تألقه، وكذلك اللونان الأصفر والأسود يوضّح راني العلم أن موضة الشعر لعروس 2024 هي كلاسيكية الشينيون يعود من جديد في كل تفاصيله وكذلك الريترو، مع القليل من الإكسسوار الخاص الذي يضيف لمسات على المظهر. وكان المزين اللبناني جو رعد قد أصدر مجموعته الخاصة بتسريحات

هذا الصيف. وتحدث إلى «العربي الجديد» عن هذه الموديلات بالقول: «الموسم هادئ هذا الصيف لجهة الالوان والمودسلات جو رعد إن الألوان توحدت، «ولم أتجه الخاصة بالمناسبات، واستحدثت اللون إلى الهاي لايت في رسم صورة العروس وتسريحتها لهذا ألصيف، ولهذا حاءت الأحمر في مجموعتي الجديدة الذي يشكل الموديلات كلاسيكية من دون إضافات على حالة خاصة إذا عرف المزين كيف يصنعها». اللون». أما عن موديلات الشعر، بحسب بين الأصفر والأشقر، وبين الأسود، يقول



من تسريحات جو رعد لعروس 2024 (محمد سيف)

المجموعة، فتنوعت بين الريترو وذيل الحصان وتسريحة الرفعة الملكية. ويتاتع «استوحيت تصميم شعر عروس 2024 من الأسلوبين الغجري والعربي، فانقسمت المجموعة إلى جزأين: الأول مستوحى من

نوعية وتموجات الألوان الأصلية للشعر في العالم العربي، والشينيون في الوجوه الأخرى الأهم أن الموديل بسيط ويعتمد على الرفع كأسلوب الملكات في المناسبات

MEDIA

أيدوس صادقوف

موسكو ـ **رامي القليوبي**

توفي المدون الكازاخي أيدوس صادقوف المعارض لحكومة كازاخستان، فجر الثلاثاء، بعد تعرضه لإطلاق نار وسط العاصمة الأوكرانية كييف في يونيو/ حزيران الماضي، بحسب ما كشفته زُوجته ناتاليا صادقوفاً، التي حمّلت رئيس جمهورية كازاخستان، قاسم جومارت

وبرروا أعمال العنف في السابع من

فى ديسمبر/ كانون الأول الماضى، بعد

حزب العمال تجاه العدوان الإسرائيلي

على غزة، لافتة إلى أن نسبة التصويت

لحزب العمال انخفضت 18% في الدوائر

التي تزيد فيها نسية المسلمين عن 20%.

توكاييف، المسؤولية عن مقتله. ونعت صادقوفا زوجها في منشور على «فيسبوك» قالت فيه: «رحل أيدوس صادقوف عند الساعة 03:00 بتوقيت كييف. زوجسي الحبيب والأبائنا الثلاثة والابن العظيم للشعب الكازاخي. ضحّى أيدوس بحياته من أجل كازاخستان، وأستشهد على أيدي قتلة مأجورين. قاتل أيدوس على مدى 13 يوماً من أجل الحياة في غرفة الإنعاش، ولكن

لم تحدث معجزة. تقع المسؤولية عن وفاته على عاتق توكاييف». وكان صادقوف قد تعرض لهجوم في كييف في 18 يونيو الماضي، إذ أصابه شخص مجهول بعدة طلقات نارية حينما كان في سيارة برفقة زوجته التي لم تصب بأذي. اشتبه التحقيق بضلوع مواطنين كازاخيين هما ميرام كاراتايف وآلتاي جاكانبايف في الاعتداء. وفي 21 يونيو، أفادت النيابة الكازاخية باعتقال

جاكانبايف بعد عودته من أوكرانيا، فيما تزعم أرملة صادقوف بأنه عنصر في جهاز الشرطة الكازاخية. من جهته، أعلن الرئيس الكازاخي قاسم جومارت توكاييف عن استعداد بلاده للتعاون مع كييف في التحقيق، بما في ذلك عبر قنوات الشرطة الدولية (الإنتربول). وذلك بعد أن رفضت الحكومة الأوكرانية تسليم المواد المتعلقة

بالقضية إلى كازاخستان.

الإعلام البريطاني يحرس تأثير غزة والأقليات على الانتخابات

تزداد أهمية دراسة تأثير الأقليات الدينية على نتائج الانتخابات البرلمانية التي تقام الخميس في بريطانيا ، وتحديدا المسلمين المستائين من مواقف الأحزاب المحلية الكبيرة من العدوان على غزة

لندن. **كاتيا يوسف**

أظهر تقرير نشرته صحيفة ديلى تليغراف في 22 يونيو/ حزيران الماضي بعنوان «تُصويت المسلمين قد يكون حاسماً في معظم الدوائر الانتخابية الهامشية» مدىًّ التأثير الذي يملكه المسلمون، إذ تشير التحليلات إلى أنهم يشكلون أكبر أقلية دينية في أكثر من نصف هذه الدوائر.

واستند التقرير إلى استطلاع جديد من جمعية هنري جاكسون، بيّن أن التصويت المسلم يمكن أن يكون حاسماً في العديد من الدوائر الانتخابية الهامشية أو المقاعد المتأرجحة التى يكون هامش الفوز فيها 10% أو أقل. وفَّقاً للتقرير، يشكِّل المسلمون أكبر أقلية دينية في 129 من أصل 220 دائرة انتخابية هامشية، بنسبة تصل إلى 58,6%، في حين حل الهندوس في المرتبة الثانية بنسبة 10,5٪، والسيخ في المرتبة الثالثة بنسبة 2,7٪. تشكل هذه الدّوائر الهامشية 220 مقعداً من أصل 650 مقعداً في الانتخابات، أي 33,8%. وسلط التقرير ألضوء على التأثير المتزايد للتنوع العرقي والمهاجرين على السياسة البريطانية، حيث تلعب الأقليات دوراً مهماً في الانتخابات، يكبر مع مرور الـزمـن، إذ يملك الـصوت المسلم والعربى فى بريطانيا اليوم تأثيراً أكبر بكثير مماً كان عليه قبل عشرة أعوام. بدورها، خصصت صحيفةذا تايمز الدريطانية تحقيقاً لحملة الصوت المسلم في 24 يونيو الماضى بعنوان «حملة الصوت المسلم تدعم المرشحين للانتخابات الذين يبررون فظائع 7 أكتوبر».

وأشار التقرير إلى تزايد النفوذ السياسي لَحملة الصّوتُ المسلّم، التي تسعى إلى معاقبة حزب العمال على موقفه من غزة عبر الترويج للمرشحين المؤيدين لفلسطين في الانتخابات العامة. كما أثار تساؤلات حول مصداقية هذه الحملة والمعايير التي تتبعها في اختيار المرشحين، زاعماً أنّها «مدعوّمة من رجال دين نشروا معلومات مضلّلة حول هجوم حركة حماس» على المستوطنات الإسرائيلية في غلاف غزة في أكتوبر/

تشرين الأول الماضي. تناول التقرير تصريحات أحد المستشارين في حملة الصوت المسلم، وصف قرار الحكّومة بتصنيف «حماس» . منظمة إرهابية بأنّه «خطأ فادح»، مقارناً ذلك بتصنيف نيلسون مانديلا بوصفه إرهابياً سابقاً. كذلك، أشار التقرير إلى أن بعض المرشحين المدعومين من الحملة «نشروا نظريات مؤامرة معادية للسامية

تلعب الأقلبات دورأ أكتوبر». انطلقت حملة الصوت المسلم مهمأ في الانتخابات خيبة أمل المجتمعات المسلمة من موقف الىرىطانية

ونشرت صحيفة ذا غارديان في 24 يونيو مقالاً بعنوان «هل ستؤثر غزة على الانتخابات؟»، تطرق إلى تأثير العدوان على غزة على السياسة البريطانية، خاصة في المناطق ذات الأغلبية المسلمة. أشار إلتى أن قضية فلسطين صارت مصدرأللإحباط السياسي لدى العديد منالناخبينالمسلمين والعرب يبعدهم

الانتخابات، أو التحوّل إلى دعم الأحزاب الصغيرة والمستقلين الذين يتبنون مواقف مؤيدة لقضاياهم. فى الوقت نفسه، رأت الصحيفة أن فلسطين تحوّلت إلى جسر يساعد في بناء التضامن بين الأفراد والجاليات ذات الخلفيات والأوضاع المعيشية المتشابهة، إذتخلقبينهم شعورأ بوجود قضية مشتركة يمكن أن توحدهم وتزيد من

توجهاتِ التصويت لدى بعض الناخبين، خاصة فى الدوائر الانتخابية ذات الأغلبية المسلمة أو العربية على المدى القصير، ممّا قد يكون له تأثير مباشر على نتائج الانتخابات المقبلة. أمّا على المدى الطويل، فيمكن أن يساهم الإعلام فى تشكيل السياسات الحزبية والمواقف الرسمية تجاه قضية فلسطين، مما يعزّز من تأثير الحاليات المسلمة والعربية على

عن حزب العمال وعن السياسة عموماً.

بعكس ذلك شعور الجاليات بالخيانة من

الأحزاب الكبرى تجاه القضايا المهمة لهم،

ويدفعهم إلى العزوف عن المشاركة في

السياسة البريطانية. وخلال المناظرة التي جرت في 26 يونيو بين رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك وزعيم حزب العمال كير ستارمن، تعالت أصوات المتظاهرين المؤيدين لفلسطين خارج المبنى. مع ذلك، لم يتطرق أى من الطرفين أو الحضور إلى حرب غرة أو مواقف حزبى المحافظين والعمال حولها، على الرغم من أنها مواضيع حساسة تؤثر تأثيراً مباشراً على الحاليات المسلمة والعربية في يريطانيا. اكتفت المذبعة بالقول: «ريمًا تسمعون هتافات وأصواتاً، هناك مظاهرة في الخارج ممًا عكس ديمقراطيتنا ف هذه البلاد»، متجنبة الإشارة إلى أنها احتجاجات مؤيدة لغزة.

عكس ذلك التحديات التي تواجهها الأحراب الكبرى في معالجة القضايا الدولية التي تؤثّر على قواعدها الانتخابية المحلية. على الرغم من الأهمية المتزايدة للأصوات المسلمة والعربية، فإن تجاهل هذه القضايا في المناقشات الرئيسية يشير إلى عدم الرغبة في التورط في مواضيع قد تكون مثيرةً للجدل أو تقسم الناخبين.

وسواء تجاهل زعماء الأحزاب الكبرى المسألة الفلسطينية أملا ،تستمرهذه القضية في لعب دور مركزي في تشكيل السلوك الأنتخابي للجاليات المسلمة والعربية في بريطانيا.



متظاهروت مؤيدوت لوقف الحرب على غزة في لندت. 21 فبراير 2024 (هنرب نيكولز/ فرانس برس)

مؤتمر لإنقاذ الدعاية الإسرائيلية ضي نيوپورك

نيويورك. العربي الجديد

عُقدت الأحد في مدينة نيويورك الأميركية قمة عالمية هدفها الترويج للدعاية الإسرائيلية، وقد جمعت أكثر من 300 شخصية مؤثرة في وسائل التواصل ومن المشاهير. وقالت صحيفة إسرائيل هيوم المقرّبة من رئيس الـوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إن الحدث يأتي ك«جهد تاريخي»، من أهدافه «تقديم رواية إسرائيل على المسرح العالمي»، و «مكافحة المعلومات الخاطئة حول إسرآئيل في العصر الرقمي». وطبعاً المقصود هنا بـ«المعلومات الخاطئة حول إسرائيل» هو صور ومقاطع جرائم الاحتلال في غزة التي خلّفت حتى الاثنينُ الماضى 37 ألفاً و900 شبهيد و87 ألفاً و60 إصابة، في تجاهل من الاحتلال لقراري مجلسِ الأمّن الدولى بوقف العدوان فوراً، وتحدُّ لطلب مدعى عام المحكمة الجنائية الدولية إصدار مذكرات اعتقال بحق رئيس نتنياهو، ووزير دفاعه يوآف غَالانْت، لمسؤوليتهما عن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية في غزة.

وعُقدت هذه القمة بدعوة من حركة مكافحة معاداة السامية الصهيونية وبشراكة مع وزارةالخارجيةالإسرائيلية،وضمّت

شخصيات بارزة شملت عمدة مدينة نيويورك إريك آدامز، والإعلامي الأميركي اندي كوهين، والمؤثرة في وسائل التواصل الاجتماعي مونتانا تاكر ً. ونقلت الصحيفة عن الرئيسية التنفيذية للحركة ساشا رويتمان،أن هذه الفترة «هي فرصتنا لإحداث فرق»، و «الوقوف مكتوفي الأيدي لم يعد خياراً بعد الآن».

وتواجه الدعاية الإسرائيلية منذ السابع من أكتوبر الماضي أزمة غير مسبوقة، مع افتضاح جرائم الاحتلال في مواقع التواصل الاجتماعي، وتضامن الشباب في الغرب مع الشعب الفلسطيني عموماً، والغزيين خصوصاً، من خلال الخروج فى المظاهرات، والتبرعات، ومقاطعة المشاهير المنحازين لإسرائيل والسلع المُتّهمة بدعم الاحتلال، والانتفاضات في الجامعات.كذلك تأتى القمة بينما يواجة مروجو الدعاية الإسرائيلية من المؤثرين انتقادات واسعة وتضررا في الأرباح بسبب نشرهم للأكاذيب منذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة. وخلال الحدث الذي أقيم الأحـدّ المـاضـي، قـال الـقنصل الـعـام الإسرائيلي في نيويورك، أوفير أكونيس: «نحن نعيش في عالم تصبح فيه الأكاذيب حقيقة، والحقيقة تصبح كذبة، والضحايا



(علاي جاد الله/ الأناضول)

يصبحون معتدين، والمعتدون يصبحون ضحايا. لكن اعلموا هذا: أولئك الذين بدأوا هذه الحرب سيكونون ضحايا. لن نكون ضحايا للعنف بعد الآن». وسلط أدامز الضوء على قوة المنصات الرقمية فى تشكيل الرأي العام قائلاً: «أنتم الأن على وشك تقرير الاتجاه الذي نسير فيه. ماعليكمسوىالتقاطجهازكملتغيير مسار التاريخ. هذه هي اللحظة المناسبة لكم لاستخدام منصاتكم لتغيير مسار ما نشهده في جميع أنحاء العالم، لا يوجد مكان للكراهية في مدينتنا أو في عالمنا».

مبرمجون بالذكاء الاصطناعي واشنطت العربي الجديد من المتوقع أن يسمح استوديو الذكاء الاصطناعي الجديد من «إنستغرام» AI

«إنستغرام» ومؤثرون

Studio للمؤثرين وصنّاع المحتوى بإنشاء نسخ منّ روبوتات دردشة لأنفسهم. وقد بدأت «ميتا» في طرح الميزة ضمن الاختبارات المبكرة في الولايات المتحدة، حسيما أعلن الرئيس التنفيذي، مارك زوكربيرغ، الذي قال عبر قناته: «قد تبدأون في رؤية الذكاء الاصطناعي من المبدعين المفضلين لديكم والذكاء الاصطناعي القائم على الاهتمامات في الأسابيع المقبلة على إنستغرام»، «ستظهر بشكل أساسي في الرسائل في الوقت الحالي، وستُصنُف بوضوح على أنها ذكاء اصطناعيّ».

ويمكن النقر على زر «رسالة» لبدء المحادثة في «إنستغرام»، مع إشعار في الأعلى يشير إلى أن الرسائل من توليد الذكاء الاصطناعي و«قد يكون بعضها غير دقيق أو غير مناسب». ويقول زوكربيرغ: «لقد عملنا بشكل وثيق مع صنًاع المحتوى لإنشاء هذه الميزات بحيث تكون مفيدة في الإجابة على الأسئلة التي يتلقُّونها من متابعيهم ويمكنهم الدردشة مع الأشَّخاص بطريقة مفيدة وممتعة»، «إنها الأيام الأولى والإصدار التجريبي الأول من أنظمة الذكاء الاصطناعي هذه، لذا سنواصل العمل على تحسينها وإتاحتها لمزيد من الأشخاص قرّيباً». وأفصح زوكربيرغ عن المزيد حول استراتيجية في لقاء عبر الإنترنت قال فيه: «نعتقد أن الناس يريدون التفاعل مع الكثير من الأشخاص والشركات المختلفة، ويجب أن يكون هناك الكثير من أنظمة الذكاء الاصطناعي المختلفة التي تنشأ لتعكس اهتمامات الناس المختلفة». وتريد «ميتا» السماخ لصنًاع المحتَّوى والشركات الصغيرة في نهاية المطاف «بإنشاء ذكاء اصطناعي لأنفسهم» للتفاعل مع جمهِورهم وعملائهم. ويقول زوكربيرغ: «نعتقد أن هذاً سيخلق تجربة أكثر إقناعاً وسيكون أكثر ديناميكية وفائدة من مجرد امتلاك شيء واحد يستخدمه الناس»، مضيفاً أن «ميتا» ستسمح للأشخاص بإنشاء شخصيات الذكاء الاصطناعي التي لا تمثل بالضرورة أنفسهم.